مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٢/٧/٢٨

صدى واسع المدى لخطاب السادات

تل أبيب: مصر تصر على المعركة

واشنطن : التقارب بعيد مع أمريكا

احدث خطاب الرئيس انور السادات في المؤتمر القومى اهتماما عالميا كبيرا، وقد عكفت وزارات الخارجية فى معظم العواصم على دراسة النص الكامل للخطاب الذى يحدد موقف مصر من تطورات الشرق الاوسط .

وكان الخطاب التاريخى موضع تعليقات الدوائر السياسية والصحف العالمية التى ابرزت فقراته الاساسية فى صفحاتها الاولى وقد اختلفت آراء الصحف وتعليقاتها فيما عدا الصحف الاسرائيلية التى اتفقت على ان الخطاب يعنى أن مصر لاتزال متشددة فى موقفها من أزمة الشرق الاوسط وان السادات قد اكد اقتناعه بانه لا أمل فى استرداد الارض الا من خلال القتال .

ففى تل أبيب قالت المصادر السياسية الاسرائيلية ان الخطاب يمثل موقف مصر المتشدد وهو فى نفس الوقت اعادة تأكيد للمواقف المصرية السابقة .

وقالت هذه المصادر أن رئيسة الوزراء جولدا مائير سوف تعلق رسميا على خطاب الرئيس السادات وذلك خلال حديثها الى الكنيست اليوم [الاربعاء] .

وقالت صحيفة دافار ان خطاب الرئيس السادات جاء مخيبا لامال الاسرائيليين ذلك أنه قد أعلن بوضوح ان ليس هناك أى تغيير فى اعتقاد مصر من انه لاامل فى حل لازمة الشرق الا من خلال المعارك .

وذكرت صحيفة هاآرتس ان المراقبين يرون ان الهجوم الشديد الذى شنه الرئيس السادات على سياسة الولايات المتحدةازاء ازمة الشرق الاوسط يرمى الى اشعار المسئولين الامريكيينبأن المصريين ليسوا هذاالشعب الذى « يمكن أن يغير جلده » بسرعة .. وقال هؤلاء المراقبون ايضا ان الرئيس السادات مازال حريصا على صداقته للاتحاد السوفيتى .

وقال خبراء الشئون العربية — فيما نقلت هاآرتس — ان شدة هجوم الرئيس السادات على السياسة الامريكية يؤكد ايضا أن رحيل المستشارين السوفيت لم يكن موضع حديث مع الامريكيين .

وفى واشنطن امتنع المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عن الادلاءأى تعليق على الخطاب واكتفى بالقول بأن خبراء وزارة الخارجية الامريكية هاكفون الان على دراسته .

وقال مسئول امريكى انه يستبعدتماما أن يكون سحب المستشارين العسكريين السوفيت فى مصر مقدمة لاى تقارب مع الولايات المتحدة .

وفى باريس قالت صحيفة « كومبا » الفرنسية ان من الواضح ان مصر قد اختارت لنفسها شيئا واحدا فقط وهو الاصرار على مجابهة الاسرائيليين ، واكدت الصحيفة ان حديث السادات عن الوطنية المصرية والقومية العربية سوف يكون له صداه الواسع فى الجيوش العربية

وفى العواصم العربية كان الخطاب موضع اهتمام شديد من المسئولين. كما كانالموضوع الرئيسى للصحف العربية التى تناولت الخطاب بالتحليل .

فى طرابلس قالت الصحف الليبية .. انه أخطر خطابللرئيس السادات وتددت تعليقات الصحف بموقف الولايات المتحدة الامريكية وطالبت الامة العربية بالعمل على وضع حد لتحدى أمريكا لاهداف النضال العربى .

وقد اختارت الصحف لعناوينها الرئيسية مقرات من خطاب الرئيس السادات التى تؤكد « سنحارب حتى فى العراء » ونحن أقوياء بدولة الاتحاد والوطنية المصرية والقومية العربية تقفان وحدهما فى الميدان اذا اقتضى الامر

وفى دمشق نشرت صحيفة البعث نص الخطاب تحت العناوين الرئيسية التالية « السادات يعرض حقائق الموقف الراهن مع أمريكا : علاقات اسرائيل مع أمريكا عضوية وعلاقاتنا مع الاتحاد السوفيتى صداقة .

وفى بيروت قالت صحيفة المحرر ان الخطاب قد اتسم بالشجاعة والصراحة والدقة فى تحليل الواقع وقالت ان الرئيس السادات قد اكد مرة أخرى ان لا حل للازمة سوى القتال حتى ولوكانت مصر وحدها .

وقالت صحيفة الشعب ان السادات قد وضع فىخطابه تقييما جديدا للسياسة العربية والدولية ووضع المسئولية أمام أنظار القادة المسئولين □